[15] ومن كلام له عليه السلام في نعت الأسلام وبيان عظمته ثقة الأسلام محمد بن يعقوب الكليني طيب الله رمسه، عن علي بن إبراهيم، ومحمد بن يحي، عن أحمد بن محمد بن عيسى. وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، جميعا عن الحسن إبن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام (عن أبيه عن جده أمير المؤمنين عليه السلام). وبأسانيد مختلفة، عن الأصبغ بن نباته (1) قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام في داره - أو قال: في القصر - ونحن مجتمعون، ثم أمر صلوات الله عليه، فكتب في كتاب وقرأ على الناس. وروى غيره (2) إن إبن الكواء سأل أمير المؤمنين عليه السلام، عن صفة الأسلام والإيمان، والكفر والنفاق فقال عليه السلام: أما بعد فأن الله تبارك وتعالى شرع الأسلام وسهل شرائعه لمن ورده (3) وأعز أركانه لمن حاربه (4) وجعل عزا

---

(1) ويجئ أيضا في المختار التالي بأسناد آخر عن الأصبغ رحمه الله. (2) ولهذه الرواية أيضا شواهد ومصادر. (3) كذا في النسخة، وفي المحكي عن كتاب الغارات، وتحف العقول والمختار: (104) عن نهج البلاغة: (فسهل شرائعه)... (4) أي لمن أراد هدمه وتضييعه. قيل وفي بعض نسخ الكافي:) لمن جار به) بالجيم ثم الهمزة أي لمن لجأ إليه وتحصن به. وفي تحف العقول: (على من جانبه). وفي النهج: (على من غالبه) أي على من أراد أن يغلبه.